ما هو الدعم العسكري الذي قدمته بريطانيا لأمن السعودية؟

أبدت لندن استعدادها لدعم الأمن الدفاعي للرياض دون شروط مسبقة، خلال اتصال هاتفي تلقاه نائب وزير الدفاع "خالد بن سلمان" من وزير الدفاع البريطاني "بن والاس"، الأسبوع الماضي. فما هو طبيعة هذا الدعم؟

تحدثت تقارير عن هبوط 8 طائرات مقاتلة بريطانية من طراز تايفون، إضافة إلى طائرة استطلاع، في مطار سعودي.

كما كشفت عن إرسال بريطانيا بطاريتين من أنظمة الدفاع الجوي متوسطة المدى إلى المملكة، ويُعتقد أن هذه الأنظمة من نوع "Sabre Sky"،
التي حصل عليها مؤخرا الجيش البريطاني.

علاوة على ذلك، تبحر حاليا سفينتان عسكريتان بريطانيتان على الأقل في المياه الإقليمية السعودية.

وحسب التقارير ذاتها، وصل وفد عسكري بريطاني مشترك من الجيش البريطاني ومجموعة الدفاع الجوي السابعة والقوات الجوية الملكية والبحرية الملكية إلى الرياض الشهر الماضي.

وناقش ابن سلمان والوفد البريطاني التعاون العسكري السعودي البريطاني المحتمل لحماية المنشآت الاستراتيجية السعودية خاصة المنشآت النفطية، وكذلك طرق الشحن.

وقد يشمل التعاون السعودي البريطاني، أيضا، إرسال مستشارين في الحرب البرية البريطانية لتزويد القادة العسكريين السعوديين باستشارات حول كيفية مواجهة الحوثيين على الحدود السعودية الجنوبية.

وتقول مصادر قريبة من الوضع إن ابن سلمان عقد مؤخرا لقاءً افتراضيا عبر الإنترنت مع "والاس" ووزير الدفاع الأمريكي "مارك إسبر".

وتمحور الاجتماع حول إقامة تعاون مشترك حول أمن الخليج بين الأطراف الثلاثة، وحول كيفية دعم بريطانيا السعودية في هذا الصدد.

يأتي ذلك بعد قرار الولايات المتحدة، مطلع الشهر الماضي، سحب بطاريتين من نظام باتريوت وسحب القوات الأمريكية من السعودية.

ورغم الشائعات حول أسباب القرار ، قال محمد بن سلمان إنه جزء من إجراءات عسكرية متفق عليها بين المملكة وأمريكا.

الجدير بالذكر ومنذ أمد بعيد والدول الغربية مدمنة على حلب ال سعود لكي تصل الى آخر آخر ه في الضرع السعودي واستخراجها منه بذريعة الحماية مقابل بقاء ال سعود في سدة الحكم وغض الطرف عن جرائمهم وموبقاتهم التي يرتكبونها بحق شعبنا المغلوب على أمره.